

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (5) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:00

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم بالعالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله باب من سئل علم وهو مشغول في حديثه - 00:00:18

فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا كبير حاء وحدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن خليل. قال حدثني ابي قال حدثني بلال ابن علي - 00:00:39

عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث - 00:01:04

فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين عراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله - 00:01:22

قال فاذا ضيعت الامانة انتظر الساعة قالت ليس اضاعها قال اذا وصل الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وذكرنا قبل ذلك ان الامام رحمه الله روى هذا الحديث مختصرا في كتاب الرقاق - 00:01:41

من طريق محمد ابن سنان وكنا وصلنا الى اخر جملة في هذا الحديث وهي الجملة التي علل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اضاعه الامانة قال اذا وصل الامر - 00:02:02

وفي الرواية الاخرى اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر السعي قالوا يضيع الدنيا والاخرة رجلان نصف طبيب ونصف عالم نصف طبيب يهلك الابدان ونصف عالم يضيع الاديان فكيف اذا لم يوجد هذا النصف ايضا - 00:02:24

ان الذي نراه الان من الفتنة التي تطل برأسها وهي فتنة القرآنيين الذين لا يثبتون السنة الا من حيث الجملة ان دي سنة وان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم باحاديث - 00:02:56

لكن ليس على سبيل التفصيل فينكرون الاشياء التي كانت معلومة ومستقرة عند اسلافنا ينكرونها الان الذين يقولون حسبنا القرآن وقد تولى علماء السنة اهل الحديث الرد عليهم وغزوهم في معاكلهم - 00:03:19

لكن لما كان عندهم بدل الفارس الف كانوا يخذون معاقل هؤلاء ويقوى ويرجعون مبصرين الان لا يوجد لدينا طائفة الفرسان الذين يهاجمون او الذين تحققوا من علم السنة جملة وتفصيلا - 00:03:44

الان اي رجل في اي زاوية يخرج علينا برأي فضيل يستعدى عليه كل العلماء يقال ردوا عليه رجل مثلا يأتي يقول ان الله تبارك وتعالى قال الحج اشهر معلومات وقد اجمع اهل العلم - 00:04:13

على ان اشهر الحج ذو القعدة شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ثم ان القرآن لم يحدد من عرفات وفيه زحام شديد ناس يبحجوا اثنين مليون ثلاثة مليون اربعة مليون خمسة مليون - 00:04:41

فيقتل بعضهم بعضا سبب الزحام فاذا كان الحج يبدأ من شوال وان الانسان المتمتع مثلا اذا اراد الحج من عامه واتى بالعمرة التي هي

بين يدي الحج في اول شوال ليتحلل وينتظر - 00:05:00

ليوم التراويح ثم يهل بالحج فما بين عمرته وما بين اعداده بالحج شهرين وده منديات وده يعتبر داخل في الحج فما هو المانع اذا كان القرآن لم يحدد لنا يوم عرفات - 00:05:20

ان احنا نقسم بقى طالما اني سوينا من اشهر الحج ليه ما يكونش فيه عرفات وايه بحبس ان احنا نقول ان دول شرق اسيا تحج السواق واخذ بالك؟ ودول المغرب وآ الشرق الاوسط الباقيين دول يحجوا مسلا في زكالة - 00:05:41

وبلاد الاعاجم وهكذا اذا اصبح عندنا سبعين يوم عرفة وسبعين عيد طالما ان القرآن لم يحدد يوم عرفات طيب والسنة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. هذا رأي سائر جدا خطير. ما له قيل. ومع ذلك لا - 00:06:03

للرأي العام ويسجن له اكبر الرؤوس العلمية في الكليات الشرعية الشرعية هذا ما ينبغي ان يرد عليه اصلا ما ينبغي ان تصير المسألة قضية الكون المسألة تصير قضية هو ده الخطورة في الموضوع - 00:06:31

لان القضية كلها ساقطة ما لها قيمة ما لها قيمة على الاطلاق؟ لكن يسأل والتسجيل السريع وعملت الاصول الدين والاستاذ مش عارف الدعوة ويردوا عليه يردوا على ايه افكلما نعى قناعة - 00:06:50

يقف كل هؤلاء العلماء وابوهم ليردوا عليه ويقال لا تتعصبوا يجب ان تفتح صدرك للرأي والرأي الآخر. حتى لو كان كفرا يعني امرأة تجاوزت سبعين سنة قالت لقد كتبنا الجولة الاولى - 00:07:08

اللي هو فيه استصدار قانون بمنع فدان الاناث. وانا الان اطالب بمنع ختان الرجال شوف يا اخي قلة حياء حتى لو يعمل مكانة فيها وجه قلة حياء ان امرأة هي التي تطالب بمنع كلام الرجال - 00:07:30

وانهم كسبوا الجولة الاولى واستثمروا قانون بمنع ختام النساء. يبقى الخطوة القادمة منع ختام الرجال ويطلع بقى العلماء يردوا عليهم ويشغل الناس بمثل هذه الراء مثل ما تفعل المخابرات الامريكية وغيرها - 00:07:53

لما تحب تعمل مصيبة في العالم تخرع قصة وهمية وتجند افحل العلماء الذين لا يشك احد في مصداقيتهم من اهل آ علمهم يعني يقول لك الاطباق الطائرة وشوهد رجل آ قوله قد كده نازل على طبق - 00:08:13

ونزل على البحر الميت وده نزل على البحر مش عارف ايه وقال شهود العيان ورأينا وسمعنا وكلما وكلماهم واخذ بالك ويطلع عندي واحد عندهم وعند امثالهم من اهل علمهم محترم - 00:08:34

يقول فعلا مشاكل الطقس لان هذه ظاهرة علمية حقيقية وبتاع ويقعد يتكلم. واحنا عندنا نوع من الخزامة الجاهلية. اقسام. مستعدين نصدق هؤلاء في كل ما يقولون واذا واحد منا تكلم يقول ها - 00:08:50

هو انت متخصص؟ عمرك صرت مثلا ولا ترى حاجة انت ليه بتتكلم فلما نقول طيب انت دلوقتي يا فلان معتمد على شهرتك وبتنزل الشفاعة وان النبي صلى الله عليه وسلم كل الاحاديث اللي وردت في صحيح البخاري ومسلم كلها مكذوبات - 00:09:05

وانت لا تبقى لا نقيل ولا قصير في علم الحديث. ولا قبول للروايات. ولا تعرف كيف يقبل العلماء الحديث وكيف يصحونه؟ طيب لماذا تعديت على تخصص هؤلاء؟ وجدمت ان كل ما ورد في السنة او السيرة من الاحاديث التي تتحدث عن شفاعتي - 00:09:25

الله صلى الله عليه وسلم للعصاة في القيامة وهي عند اهل العلم ثابتة ولم يشك فيها احد. لماذا لم تحترم التخصص وتأتي البيوت من ابوابها مثلما تأتي البيوت من ابوابها في عالم الحيوان وعالم الايمان وعالم النبات والتهم وده كون ان العالم الفلاني قال كذا والعالم الاعلامي قال - 00:09:48

كذا ولا تتجاوز باختصار كلام هؤلاء على اساس انهم اهل الاقتصاد. طيب هلا عرجت على واحد من اهل الاستفراغ في معرفة

الحديث الصحيح والضعيف. وقلت ان العالم الفلاني قال ان الحديث ضعيف. وكنت قادرا على ان تثبت حجتك - 00:10:08

ليه كده حيطة المشايخ واطية؟ وكله يقفز وكله يتكلم. فاذا تكلم شيخ واذا يعني اه اه تكلم كغير سنه او تخفه هجموا عليه وقالوا هذا ليس من تخصصه ليه؟ الفتنة بتاعة القرآنيين بدأت تطل من جديد - 00:10:27

وهي الاختصار على القرآن وحده وآ ندب كل حديث يخالف في مفاهيمهم ظواهر الايات بانه حديث مكذوب يقول واحد ممن اشتهر

بتكذيب الاحاديث لماذا رد البخاري خمسمية ستة وتسعين الف حديث - 00:10:46

اكيد البخاري لما رد هذا العدد رده لعله فيه اذا وسل الامر الى غير اهله تنتظر الساعة ليه؟ لان داود امره الى غير اهله يبقى يحكم

الجهل يقول هو الحاسب - 00:11:17

فاذا حكم الجهل زاد الشر ومن علامة صيام الساعة ازداد الشر للوم كما قال انس رضي الله عنه ما من يوم يمر الا والذي بعده شر منه

الى يوم القيامة - 00:11:34

ويعمل علامات الساعة من اشراطها ان الشر يصل الى القمة والشر اصلا يسير في اركان الجاهل فاذا اسند الامر الى غير اهله يعني اذا

صار الجهل حاكما لمصيرنا على مشارف الساعة - 00:11:52

آ الحافظ ابن حجر وهو بيرد على الكرمانى مر في مسألة علم الحديث والشاوناني كان متوسط نفهمك عند الحديث لم يكن من اهل العلم الكبار. انما كان يعرف شيئا ده كثير من المشتغلين بالفقه لما يدرس مصطلح الحديث. يعرف يحل يفك رموز المصطلح -

00:12:10

ويداري اهل المصطلح بالكلام فقط. وليس في التحقيق ده الكرمانى تكلم بكلمة اخطأ فيها فقال الحاضر بن حجر بعدما ساق كلامه

ورد عليه قال ومن تكلم في غير سنه اتى بمثل هذه العجائب - 00:12:37

ومن تكلم بغير سنه اتى بمثل هذه العجائب فلما بيكون الانسان لماذا رد البخاري خمسمية ستة وتسعين الف حديث هل هذه الرواية

اصلا صحيحة عن البخاري ابدأ الذي صح عن البخاري انه - 00:12:59

قال احفظ مائة الف حديث صحيح ومنتى الف حديث غير صحيح يعني جملة ما كان يحفظه البخاري ثلاثمائة الف منها مية الف

حديث صحيح ومنتى الف حديث غير صحيح فكلمة غير صحيح قد تحتل ما هو ادنى من الصحيح - 00:13:24

مثل الحسن والامام البخاري رحمه الله فيتكلم بهذا المصطلح مصطلح الحديث الحسن كثيرة ومنه اخذ تلميذه الامام الترمذي الامام

الترمذي اخذ هذا المصطلح وجعل له حدا كما في اخر العلل الصغير المطبوع في اخر سننه - 00:13:50

فالامام البخاري لما يقول احفظ مائتي الف حديث غير صحيح نحن بنقول ان الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة والباطلة اكثر

من خمسميت الف اكثر من خمسمية الف وقد تزيد الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة - 00:14:14

لكن الشأن فيما اختاره البخاري في صحيحه فاذا كان البخاري عند الملكة انه يستطيع ان يميز خمسمية ستة وتسعين الف حديث غير

صحيح. اذا صار اماما ناقدا راجل يميز فاذا قال انا الفت كتابا وسميته الجامع الصحيح - 00:14:38

اتى يتصور ان يورد في هذا الكتاب الحديث الضعيف والموضوع والمنكرة ده حتى على على هذا المفهوم يبقى هذا الرجل اما انه

غات للمسلمين ليه؟ لانه اوهمهم بانه سيوجد الاحاديث الصحيحة ولم يفعل - 00:15:01

واما انه جاهل لا يدري الفرق ما بين الحديث الصحيح والحديث الموضوع او الحديث المنكر ما علينا بما انكره البخاري احنا الان

بنقول لماذا تعديتم على صحيح البخاري؟ وقلتم في احاديث مكذوبة - 00:15:21

وفي اسرائيليات وبعدين يقول ان ابا حنيفة رحمه الله كان يحفظ سبع عشرة حديثا طيب اذا كان ابو حنيفة الامام الكبير الذي مدار

الفقه عليه محفوظه اقل من عشرين حديث - 00:15:42

يبقى اين هذه الالوف المؤلفة حتى لا يعلمها ابو حنيفة اكيد كل الاحاديث دي مكذوبة ايضا ومن كرة دليل ان لو كانت هذه الاحاديث

صحيحة كان عند ابي حنيفة احاديث كثيرة - 00:16:05

لا سيما انفقها وما من مسألة الا ونحن نحتاج فيها الى دليل جزئي فاذا كان ابو حنيفة لا يحفظ عشرين حديث يبقى قطعاً كل

الاحاديث دي منكورة انت عارف ليذكرني هذا - 00:16:21

بما ذكره اهل الادب عن خالد بن صفوان الخطيب البليغ مشهور انه دخل الحمام يوما فرآه رجل في الحمام ومعه ابنه. وابنه بقى كان

بيغتسل في الحمام فابوه واقف له على الباب - 00:16:43

فلما رأى الوالد خالدا ده راجل فصيح وبليغ قال لابنه رافعا صوته يا بني ابدأ بيداك ورجلاك ثم التفت الى خالد كالمتباهي وقال يا ابا

صفوان هذا كلام قد ذهب اهله. بس كانوا بيتكلموا باللغة العربية ماتوا الله يرحمهم بقى. اشفي ما فضلش فيهم غيري انا - [00:17:04](#) وذلك بيقول لابنه ايه؟ ابدأ بيداك ها ورجلاه ما وصلتش غيره فعلا فيقول له يا ابا صفوان هذا سلام قد ذهب اهله. فقال له هذا كلام لم يخلق الله له اهل القوم - [00:17:33](#)

فهؤلاء مثل هذا علم هؤلاء بالحديث وقبول الروايات مثل علم هذا الرجل باللغة العربية قصة السبعناشر حديث التي ينسبها لابي حنيفة رحمه الله ليست هكذا قصة ليست هكذا القصة ان علماء الحديث - [00:17:52](#) في المدينة كان بينهم وبين مدرسة الكوفة وعلى رأسها ابي حنيفة مشات وان اهل الكوفة من منظور اهل الحجاز ما كانوا يهتمون بالاحاديث ولا يرحلون في طلبها ولا يسقطون ولذلك تكلموا في حفظ ابي حنيفة - [00:18:17](#) فقال البخاري ومسلم وابن معين في رواية واحمد بن حنبل وابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي وابن عدي والدارقطني ان ابا حنيفة سيء الحفظ ولذلك خلت الكتب الستة ومسنده الامام احمد وابن حبان مستدرک الحاكم - [00:18:43](#) والبيهقي من ذكر ابي حنيفة ومن رواية ابي حنيفة على اعتبار انه يسير الحفظ عندهم طبعوا العلماء من الاحناف اتوا بروايات اخرى عن الائمة لابن معين ومثل ابن المبارك وهؤلاء يعني - [00:19:07](#) ان الاحاديث من احفظ الناس ومن اوثق الناس الى اخره حتى قال ابن حبان للمجروحين ان كل ما لابي حنيفة في الدنيا سبعة عشر حديثا ما من حديث الا طلب اسناده او مسند - [00:19:25](#)

مع قلة ما روى الحديث اللي هو ابن حبان يقول انه ليس له الا سبعناشر حديث. لم يكن له عناية الرحلة في طلب الحديث ولا بتبيين الحديث الى اخره هذه قصة سبعناشر ليس ان ابا حنيفة لم يكن عنده الاحاديث صحيحة - [00:19:45](#) لا القصة ليست هكذا فالامام البخاري لو قلنا لو انكر هذا العدد الكبير من الاحاديث ما علينا بهذا العدد كل الذي نتكلم عنه صحيح البخاري لماذا تعديتم على صحيح البخاري؟ وقلتم ان في احاديث مكذوبة - [00:20:05](#) لانكم لم تفهموها يا ليتهم قرأوا شروح العلماء الذين طرحوا البخاري. البخاري له اكثر من تلميت فرح وتعليم ومسلم له قرابة مئة شرح وتعليق آآ السي يوسف يقولوا وانتقدوا عليه ما يسيره - [00:20:23](#) فكم ترى نحوهما نصيرا وليس سلك السي اصح منهما بعد القرآن ولهذا قدم اجماع من العلماء انه ليس بعد القرآن اصح من هذين الكتابين وان الامامين لا سيما البخاري رحمه الله وضع كتابه على اتقن القواعد العلمية - [00:20:44](#) على اتقى نقابة العلمية شرط البخاري معروف ان شرط ضيق ضيق جدا ضيق ومسلم لما رد على البخاري او رد على علي ابن المدينة في مقدمة الصحيح وشن الغار بسبب ضيق صوته - [00:21:08](#)

البخاري رحمه الله ما كان يقبل من الحديث الا ما ثبت لديه ولو في اسناد واحد ان هذا التلميذ لقي شيخه ولو مرة واحدة وبلغ من ضيق شرط البخاري انه اهمل - [00:21:24](#) قبول رواية اهل البلد الواحد ما لم يقف على اسناد في ان فلان صالح حدثني فلان يعني مثلا مصري يروي عن مصر وتعاصرا طويلا في البلد الواحد يعني مثلا هنا في القاهرة - [00:21:43](#) رجل عالم كبير شهير يعقد عليه القناطر ويبدأ بذكره ويعاد وكل الناس آآ حريصون على تلقي العلم منه وهناك رجل قاهري ايضا عاصر هذا العالم اربعين سنة او خمسين سنة - [00:22:07](#) في البلد الواحد فاذا لم يجد البخاري ولو في سند واحد ان هذا التلميذ قال حدثني فلان اللي هو هذا الشوف لا يثبت له اللقاء فكيف لا يوجد اللقاء وهم اهل بلد واحد - [00:22:33](#) وهذا صلابة علم وهذا شيخ العلم. افمن التقيا مرة على مدار اربعين سنة على مدار خمسين سنة ما التقيا مرة هذا اقوى من مجرد ان يلج سند واحد يقول في هذا حدثني فلان - [00:22:54](#) ومع هذه المعاصرة البيئة اللي هي لاهل البلد الواحد البخاري رحمه الله يحكم بالانقطاع بشرط الضيق جدا فالذي يبني كتابه على هذا الشرط الضيق كيف يدخل منه امثال هؤلاء الجهلة - [00:23:13](#)

الذين ينتقلون البخاري بانتقال هذه الاحاديث كل المسألة ان الاحاديث او ظواهر بعض الاحاديث تتعارض عندهم مع ظواهر بعض الايات فيقولون حسبنا كتاب الله ولو رده الى اهل العلم لعلموا الوجه الصحيح - [00:23:31](#)

نقل ابن عبد البر رحمه الله لكتاب التمهيد عن الامام احمد قال ان الذين يعارضون الاحاديث بظاهر القرآن عملهم منكر لا ينبغي ان تعترض على الاحاديث بظاهر القرآن لان القرآن حماد - [00:23:56](#)

ذو وجوه والسنة بينت فينبغي ان يؤخذ بالمبين وده معنى قول يحيى بن ابي كثير رحمه الله ان السنة قاضية على كتاب الله وده كلام الامام الترمي ايضا وابن عبد البر وجماعة من السلف - [00:24:20](#)

ان السنة قاضية على كتاب الله فالامام احمد سئل عن هذا القول هل تذهب اليه ان السنة قاضية على كتاب الله قال ما اجسر ان اقله انما السنة مبينة لكتاب الله - [00:24:43](#)

اذا المسألة لفظية فقط لقوية لان الامام احمد كره هذا اللفظ الذي يتصور منه تقديم السنة على القرآن لان معنى السنة قاضية على القرآن يعني قد يفهم الانسان منها من هذا اللفظ يعني ان السنة مقدمة على القرآن - [00:25:05](#)

فليجد هذا الامام احمد تحاشي اطلاق اللفظ واتى بلفظ يساويه في المعنى تماما وهو ان السنة مبينة. وما هو قاضية يعني مبينة فالمسألة مسألة لفظية ليست مسألة معنى وان الامام احمد مع الائمة الآخرين في ان السنة مبينة. لكن كانه انكر اللفظ الذي يشعر ان السنة مقدمة على القرآن والتي تقضي عليه - [00:25:26](#)

ومعنى السنة قاضية على القرآن يعني اذا اختلف اثنان لنتحاكم الى ايه القاضي مش كده كل واحد يدلي بما عنده من دليل فيقول القاضي الحق مع فلان سيدي القاضي قضى لفلان بعدما فلجت حجته وظهرت وايه واستبالت - [00:25:55](#)

كذلك السنة وخذ مثالا قال الله تبارك وتعالى نسائكم حرث لكم. فأتوا حرثكم ان شئتم قال الشافعي رحمه الله هذه الاية حجة لمن ذهب الى جواز اتيان المرأة في دبرها - [00:26:24](#)

ليه؟ لان الاية ان اي كيف نسائكم حرص لكم فاتوا حرصكم الا شئتم يعني كيف شئتم بالطريقة التي ترضونها وترونها يبقى ظاهر الاية مبين لاتيان المرأة في دبرها. قال الشافعي ولكن صح عندنا حديثان - [00:26:50](#)

في منع اتيان المرأة في دبرها يبقى جاءت السنة فقصت على احد المعنيين في كتاب الله ادي معنى ان السنة قاضية قضية على كتاب الله ان في لفظة تحتل معنيين - [00:27:20](#)

فتدل الاحاديث الواضحة بتقول لا المعنى هذا هو المراد والثاني غير مراد فتكون قد قامت بدور القاضي بين المعاني القاضي بين المعاني. فلذلك صارت قاضية على كتاب الله لا انها مقدمة - [00:27:39](#)

على كتاب الله وكذلك قول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون فذهب علي ابن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما وغيرهما من الصحابة وتابعهما جماهير اهل الكوفة ان القرء حي - [00:27:58](#)

وذهبت عائشة ابو هريرة وابن عمر وغيرهم وتابعهم جماهير اهل المدينة ومنهم الشافعي رحمه الله مالك يعني الشافعي الى ان القرعة طه كويس المطلقات يتربصن بانفسنا ثلاث حيضات ولا ثلاثة اصهار - [00:28:21](#)

اللغة العربية بتنفرد بهذا الباب اللي هو كلمات الاضبان كلمة تحمل المعنى وعكسها لكن السياق هو الذي يغير مثل كلمة ظن فالظن هو اليقين وهو التخمين وهو الشد اما اليقين فكقوله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم - [00:28:47](#)

هناك وربنا فالاية في سياق المدح لهم فلا يتصور ان الظن سهل. فان الشاذ في لقاء الله كافر الظن هنا بمعنى اليقين الذي لا شك فيه وكقوله تبارك وتعالى اني ظننت اني ملاق حسابيا. المؤمن اذا تلقى كتابه بيمينه قال اني ظننت - [00:29:19](#)

اني ملاق حسابيا لظننت اي تيقنت وصلنا على بابه كقوله تعالى ان نظن الا ظن وما نحن بمستيقنين. ان الظن لا يغني من الحق شيئا خلاص؟ يبقى السياق هو الذي يبين الكلمة لكن كلمة الظن يعني اليقين ويعني الشك - [00:29:44](#)

كذلك كلمة يرى دعني انام وتعني وواصل اما انها تعني وراء فعلى بابها واخذ بالك اما امام فكقوله تعالى في قصة الخضر وكان

ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا يعني امامهم لان هو لو كان وراءهم وتجاوزوه فما هي - 00:30:09

دخلت السفينة لا هو لسه في الامام ما مروا عليه بعد فلذلك اللفظة هنا تحمل المعنى وايه؟ المعنى وعكس وهكذا فمن كلمات الالفاظ كلمة قرب يعني طه وحيز آآ اهل الكوفة قالوا لا هو حي والدليل على ذلك ان المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم

تشتكي نزول الدم منها بصورة مستمرة - 00:30:35

فقال لها عليه الصلاة والسلام دع الصلاة ايام اقرائك يبقى الفور ايه اي داعي الصلاة ان يثبت الصلاة في ايام اقرائك يبقى هذا يدل

على ان القرآن حي. فاذا السنة هنا قضت لاحد المعنيين على الآخر - 00:31:06

ادي معنى السنة فاضية لكتاب الله وهي مبينة فتصوروا يا جماعة اذا ضاع البيان هل يستفاد باللفظ المجمل اذا جاز التشكيك في هذا

البيان هل استفاد باللفظ المجمل فهم يأتون على احاديث - 00:31:30

لا يفهمونها على وجهها فيقولون هذه مكذوبة وادي موضوع بنقول لا الحكم على الحديث للوضع او بالنكارة او البطلان او السدود او

الصحة او الحزن انما يخضع اولاً للاسناد قال ابن المبارك الاسناد من الدين - 00:31:50

ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حدثك بقي؟ بقي يعني بقي منقطعاً لو اننا عطينا بهذا ونتمنى ان تكون هناك نهضة

عملية في علم الحديث - 00:32:20

لا يظل حديث الدفاتر ان احنا نمارس علم الحديث على الواقع ولو مارسنا علم الحديث على الواقع لتخلص كثير من القيل والقال كل

انسان يكتب كلمة نسأله عن دليله ثم نسأله من سبقه الى هذا القول من اهل العلم - 00:32:43

منسب قول هذا القول من اهل العلم احد المشايخ كان صنف كتاباً وهذا كان اخر كتاب صنفه غفر الله له كتاب السنة النبوية بين اهل

الفقه واهل الحديث آآ جنى فيه على السنة جنابة - 00:33:08

كبيرة وخطأ ولو قلت كذب لما جاوزت الحقيقة لان الكتاب طبع قرابة خمسة عشر مرة في حياتي انا اقطع للطبعة الرابعة عشر ما

رجع عن حرف واحد برغم ان طلع عليه سبعتاشر رد - 00:33:28

سبعتاشر رسم ان في كثير من الكذب على ائمة الفتوى. زي مثلاً دية المرأة على النصف من دية الرجل فيقول معترضاً من الذي جعل

دم المرأة ارخص من دني الرجل - 00:33:51

بل دينة المرأة على مثل دية الرجل المرأة كدينة الرجل فنقول ان الذي جعل ميراثها على نصف ميراث الرجل وشهادتها على نصف

شهادة الرجل هو الذي جعل دمها على النصف من ايه؟ من دم الرجل. ببساطة شديدة - 00:34:12

لا سيما وقد ورد الحديث والاجماع وقال ان القول بان دية المرأة نصف بيت الرجل كذب على الفقهاء فالجماعة ردوا عليه نقلوا له من

كتب اهل العلم نقلوا له من كتاب الامة للشافعي - 00:34:39

والمغني لابن قدامة ونقلوا لهم من السنن الكبيرة للبيهقي ونقلوا له من ساب التمهيد لابن عبد البر. ومن كتاب الاجماع لابن المنذر. ومن

كتاب الاجماع لابن حزم نقلوا اجماع الامة وانه لم يخالف في هذا الا رجلاً فقط من المعتزلة. الاصم وابن علي - 00:35:01

وده كلام ابن قدامة في المغني قالوا ان دية المرأة كدية الرجل واجمع الفقهاء على ان دية المرأة على النصف من دية الرجل اظن كان

هذا كافي ان في الطبعة الثانية او الثالثة او الرابعة او العاشرة يعدل الكلام - 00:35:26

لا بقي الكلام كما هو اذا مسألة مش مثال الدليل ولا مسألة تقصير علمي. مسألة مسألة انتصار لرأي قصير وانصافه باهل الفقهاء.

وتعيير المحدثين على الجانب الآخر فيقول في رد الروايات - 00:35:43

ان رد الروايات لا يخضع للاسناد وهذا على خلاف باتفاق اهل العلم جميعاً ان الحديث انما يحكم عليه صحة وضعفاً اولاً بالنظر الى

سندك انما الذي اذا سمع المتن انكره او صححه - 00:36:04

هؤلاء هم اهل العلم الكبار الذين كانوا يحفظون الوفاء الالف من الاسانيد. اذا سمع الاسناد المتن يعرف ان هذا المتن صحيح واللي له

اساميته لكنه لم يذكرها كان يحاكم الرازي وابي زرعة الرازي الامام البخاري ومسلم وبعدين فوقهم بقى احمد ابن حنبل واحد معين

واسلام السوري وشوية ابن حجاج وهؤلاء العلماء - 00:36:31

آآ الاعتداء على صحيح البخاري القصد منه اهدار بقية السنة. اذا كان ده اصح كتاب عندنا وطلعوا فيه ربعمية حديس موضوع ربعمية حديث موضوع للبخاري كل احاديث الشفاعة يقول لك آآ - [00:36:56](#)

ما لهم من دونه ولي ولا سفيه فهذا انكار انكار ان في شفيع اصلا واخذ بالك قل لله الشفاعة جميعا مش لحد ثاني طيب من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. راحت فين ديت - [00:37:15](#)

ها ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق راحت فين ديت فاذا كان القرآن بيقول ان في شفعاء باذنه تبارك وتعالى يبقى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يشفع وان المؤمنين بيشفعوا وان الرجل قد يشفع لاهل بيته وهذا كما ورد في الاحاديث الصحيحة فاي نكير على هذا - [00:37:36](#)

هو ده بيعرض القرآن لا يعارض القرآن لكن يأخذ اية واحدة فقط او يأخذ ايتين على من على نتاج واحد ويترك الاية التي فيها الخير واحنا سنتعرض لهذه المسألة بالتفويض. لكن الحزن يا اخواننا - [00:38:04](#)

ان ظاهرة ان يتوسد الامر غير اهله قائمة على قدم وساق الان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فانتظر الساعة احنا ينبغي علينا ان نقوم بواجبنا تجاه ديننا اين كتيبة الدفاع عن السنة - [00:38:22](#)

كان اولى الناس بالدفاع عن السنة الاساتذة الموجودين في اقسام الحديس في كلية اصول الدين اين دورهم في الرد على هؤلاء واحد من بيسأل من هؤلاء الجماعة بيسأل عن الختان - [00:38:43](#)

وان القتال النساء يعني هل ورد به شيء من من الاحاديث قال والله يعني اهل العلم تكلموا في الاحاديث ايوه تكلموا يعني في الاحاديث يعني في ختان نساء ولا لا يوجد - [00:39:02](#)

لا سيما العلماء صححو قال ايوه بردو في علماء صححو لما الكل اللي بيدافع عن السنة الانسان بقى اللي دار السنة هو ده طريقة كلامه؟ يعني لا يريد ان يعارض القرار الرسمي - [00:39:20](#)

ان المسألة تحل اهل الطب. وهي من اعجب ما يكون ان يحال امر الادلة الشرعية للجماعة الاطباء الاطباء ما لهم علاقة. الطبيب حتى في الصيام الصيام لا يقول للمريض افضل - [00:39:35](#)

انما مهمته ان يرفع التقرير الى الفقيه والتقيني بعد ما ياخذ التقرير بتاعه يقول لها اه هذا يجوز له ان يفطر شرعا انما الطبيب لا يحل له ان يذكر يقول والله المرض ده يسبب كذا وكذا وكذا - [00:39:54](#)

فاهل العلم العالمين بالضرورة الشرعية والعالمين بمواصفات الضرورة الشرعية يقولون نعم هذه ضرورة شرعية يبقى بناء على هذا التقرير يجوز له شرعا ان يفطر لا يقول الطبيب له افطر الاطباء ليسوا اهل التخصص قطعا في هذه المسألة - [00:40:13](#)

لاسيما اذا وردت ادلة عن النبي عليه الصلاة والسلام ليس هذا يا اخوانا انا اهيى بكم ان تدرسوا علم السنة وان اي واحد يغار على دينه يجب ان ينتدب نفسه للدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:34](#)

الحراسة عندنا ضعيفة جدا الحراس عندنا نائمين. لا يقومون بواجبهم كان قديما لا يستطيع رجل مع وجود الحراس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتدي على لا اقول اخ ما يجرؤ اصلا ان يفكر في الاعتداء على اصل من اصول الاسلام - [00:40:53](#)

بل ما كان يجرؤ على ان يتعدى على شرع بسبب الحراسة القوية لدين الله عز وجل يعني عمر بن الخطاب هو ضربه لصبيغ العراق انجاز صغير العراقي اللي هو بيسأل في اجناد المسلمين عن والزارية ذروه - [00:41:19](#)

فقط يا جماعة ما معنى والزارية ذروة هو فريق ما كان يسأل عن معناها اللغوي لانهم كلهم كانوا اهل لسان ونزل القرآن بلغتهم فهم يعلمون ان الذرية عن الريح لكن سألنا صبيرا اراد معنى اخر اعمق - [00:41:39](#)

من مجرد المعنى اللغوي وانكرها ابو موسى الاشعري نرى لو كان لها اصل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مشروعة ايغفل عنها عبدالله بن مسعود الملازم للنبي عليه الصلاة والسلام وابو موسى الاشعري ولا يسمعان بها قط - [00:42:02](#)

في سنن الدارمي اما ابا موسى الاشعري في الكوفة لما رأى قوما يسبحون على الحصى لهم كبير وامامه كل واحد قومه من الحصى وواحد يسبحه مئة كبروا مئة هلولوا امرأة - [00:42:29](#)

فيعدون التسبيح بالحصى زي حباية الفول. احنا نظرناها في خيط بعثك بهدلت فابو موسى الاشعري لما رأى هذا انكره الان واحد يقول لك يا اخي انت بتتكلم في السبحة ده في ناس جايين يصلوه - [00:42:43](#)

وفي ناس زنادقة ومرشدون رضي الله عن الذي يفسد. بالنسبة لمين؟ للذي يدعي النبوة فشوف بقى تفاوتو الهمم يدورون ما بين بدعة وردة يبص للمبتدع يقول رضي الله عنه بالنسبة للمرتد - [00:43:02](#)

والحراس حراس الحدود اول ما نظرتهم تبقى كده يبقى سقطت الحراسة على طول لا يجوز للحراس ان يتساهل مع عدوه وان كان نملة ان معظم النار من مستصغر الشرف فانطلق ابو موسى الاشعري وذهب الى عبد الله ابن مسعود في الفاجر عن صلاة الفجر - [00:43:25](#)

فوجد تلاميذ عبد الله بن مسعود على الباب قالوا اما خرج ابو عبدالرحمن؟ قالوا نعم. فجلس معهم حتى خرج ابن مسعود فاكتنفوه. فقال ابو موسى الاشعري يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت شيئا انفا - [00:43:50](#)

انكرته الحمد لله الا خيرا. قال ماذا رأيت؟ قال اني عشت في السفرات رأيت قوما حلقا حلقا وامام كل حلقة حصاء ورجل يقول سبوحا مئة تسبحوا مئة فيعدون التسبيح والكبير والتهليل - [00:44:03](#)

وقال ابن مسعود يا ابا موسى هلا انكرت عليهم وقلت لهم عدوا سيئاتكم وانا ضامن انه لن يضيع من حسناتكم شيء طال انتظار امرك او انتظار رأيك ما انطلق عبدالله بن مسعود وفعلا دخل المسجد فاذا الامر كما وصف ابو موسى - [00:44:19](#)

ووقف على حلقة من هذه الحلقات وقال ما اسرع هلكتكم يا امة محمد ها هو محمد صلى الله عليه وسلم آنيته لم تكسر ثيابه لم تبلى حتى فعلتم شيئا ما فعله ولا اصحابه - [00:44:40](#)

والله انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد او مفتتحوا باب ضلالة قالوا يا ابا عبدالرحمن والله ما نريد الا الخير احنا بنشكر ولا بنحس احنا نقصد الذكر ونذكر الله اظن ده محمود عند فوائد كثيرة. ومع ذلك انكره عبدالله بن مسعود - [00:44:58](#)

وما غره هذا الظاهر من الخير لانه مخالف لما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما فعل عبد الله ابن عمر كما رواه مسلم في مطلع صحيحه من حديث يحيى ابن عمر قال حججت انا وخبيد ابن عبد الرحمن الحميري - [00:45:24](#)

او قال خرجت انا وحמיד بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول معبد جهني في القدر ووفق لنا عبدالله بن عمر داخلا المسجد فاستنفاه - [00:45:43](#)

فقلت ابا عبدالرحمن انه ظهر قبلنا ناس يقرأون العلم يقرأون القرآن ويتفكرون العلم وذكر من شأنهم وذكر خلاص ذكرى مش هليم يعني قعد يقول بقى ايه هو في جبهته فعلمان الصلاة كركبة العم - [00:45:59](#)

اذا صام فلا يفطر واذا قام فلا ينام واعتزلون النساء يقول بقى وذكر مثالهم غير انهم يقولون لا قدر وان الامر اول ما قالوش عبدالله بن عمر بارك الله فيهم وده الناس ما شاء الله عليهم بيقرأوا القرآن ويتكفرون العلم بس خلوهم يغيروا بس الحتة دي - [00:46:17](#)

ابدا اهدر عبدالله بن عمر كل هذا الذي سمعه يقرأون القرآن يتكفرون العلم في رواية تانية يتقشعرون ويتفكرون يعني غطس واب الا قدم يا دي المصيبة يعني غطس ولم يجد للؤلؤ ولم يجد كده بجواهر نفيسة انما جاء بجيبه. طلع بجيب من قاع البحر - [00:46:42](#)

فعبدالله بن عمر اهدر كل هذا الذي سمعه قال فاذا لقيت اناس فاخبرهم اني بريء منهم وهم براء مني. كلام واضح صريح طالما اللي اختلفنا في الاصول لا لقاء فعبدالله بن عمر لم يتصور عبدالله بن سعيد لم يغتر بظاهرة المسجد يذكرون الله ويسبحونه ويهللون

ويحمدون - [00:47:11](#)

قال قالوا له والله يا ابا عبدالرحمن ما نريد ما نريد الا الخير قال كم من مريد للخير لا يبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن اناس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره - [00:47:39](#)

وايم الله لعل اكثرهم منكم والله انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد او مفتوح باب ضلال قال يحيى بن عمرو بن سلمة فلقد رأيت عامة هؤلاء يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج - [00:47:56](#)

خلاص فانكر ابن مسعود بشدة التشريع على الحصى. اللي هو الان والسحاب كما قلت لكم كانوا يقفون بمنتهى الصرامة ولا يسمحون

بان يتدرجوا في مثل هذه المسائل التي تبدو الان قشور بالنسبة لبعض الناس - [00:48:17](#)

بمعدم الطبراني الكبير بسند صحيح عن ثالث ابن عبدالله ابن عمر قال عرجت في زمان ابيه وهذا نهائي الناس تزوج يعني في

جيران ابيه عبد الله ابن عمر وابوه دعى الناس. قال فجاء ابو ايوب الانصاري - [00:48:38](#)

فلما جاء فوقف على الباب رأى ستائر على الجدر فوصف ولم يدخل وقال لابي انتم تسترون الجدر قال ثالث فخفض ابي رأسه

واستحيا وقال غلبنا النساء يا ابا ايوب قال لان غلبن النساء احدا لا يغلبنك - [00:48:57](#)

مش انت؟ بنت عبد الله ابن عمر صارم في اتباع السنة كيف يغلبنك هذه المرة والله لا طعمت لكم طعاما سائر اليوم ورجعت هنشوف

دي مسألة بعض الناس يقول لك يا اخي كسرت خاطر اخوك في يوم دخل دقته - [00:49:26](#)

هو ده بقى الاسلام والاخلاق والزوق والبتاع وحسن اخلاقه يجيب لك الاحاديث وحسن الخلق والكلام ده ناس من الصحابة ما كانوا

يفوتون شيئا من هذا ليه كانوا حراسا امناء لذلك ظل الدين نقيًا وخمد ذكر اهل البدع في ايامهم - [00:49:46](#)

فنحن في امس الحاجة الى هذا الطراز من الحراس الذين لا يسمحون بفوات مثل هذه القضايا مهما شرب الناس عليك وقال انتم

متشددون. انتم بتهتموا بتفاسف الامور. انتم تركتم المسائل الخطيرة. ما لم - [00:50:08](#)

يلتفتون الى هذا لانهم يعرفون ماذا يريدون فمسألة اسناد الامر الى غير اهله فيها هلاك في الدنيا ضياع السنة وهي للعلامات الآخرة

اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:50:25](#)

وما يتوسد رجل غير مؤهل الا بغياب رجل مؤهل كما قال حسين الثوري لا تحيا بدعة الا على انصار سنة لا تحوي البدع الا على ان

تصاب سنة يبقى الذين تخلفوا عن حراسة الدين هم السبب - [00:50:44](#)

لكن هذا احنا بنهيب الكوادر العلمية ان تتبوا مكانها مرة اخرى لان في معركة فاصلة بيننا وبين هؤلاء العلمانيين اللي هم كانوا

يتسمون قبل ذلك بالقرآنيين. ولا هم من القرآن في شيء. ان يحى ابن معين. قيل له ما تقول في الحديث - [00:51:08](#)

الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم من حديث فاعرضوه على القرآن فما وافق القرآن فخذوه وما عارضه فردوه

فقال ابن معين فورا لقد عرضناه على القرآن فوجدناه كذبا - [00:51:28](#)

فقيل كيف؟ قال لان الله عز وجل يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا خلاص عرضوا على القرآن وجده كذبا آ

الباب الثاني الباب الثالث قال الامام البخاري رحمه الله باب من رفع صوته بالعلم - [00:51:52](#)

زكاء الامام البخاري ودخل الامام البخاري في التجويد الاول اول باب باب فضل العلم فين اللباس باب من سئل علما وهو مشغول في

حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. ما الاسباب؟ من رفع صوته بالعلم - [00:52:17](#)

اول باب فضل العلم كأن انت علمت فضل العلم والعلماء فضاقت نفسك ان تكون من هؤلاء فبدأت تأخذ خطواتك الاولى في طلب

العلم خلاص فقال لك الامام قف فانه قبل ان تطلب العلم لابد ان تتأكد باداب طالب العلم حتى تستفيد به - [00:52:41](#)

ان الاصل ليس تحصيل المسائل وتكرير المسائل انما هو العمل بالعلم خلاص فذكر طرفا من الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها طالب

العلم كما ذكرناه في المجالس الماضية طيب انت بقى خلاص علمت الاداب وتأدبت باداب طالب العلم وتعلمت العلم - [00:53:10](#)

فلا بد عليك من تبليغ العلم وهذا هو معنى قول الامام باب من رفع صوته بالعلم لان رفع الصوت مظنة وصوله الى اكبر عدد فالرفعة

هنا معناه الانتشار معناه التعليم معناه التعليم مش معناه انك انت ترفع صوتك وخلاص - [00:53:36](#)

ويبقى كده ان ده الامام البخاري قصد مجرد رفع الصوت لا انما قصد الامام تبليغ العلم. والتبليغ يكون عن طريق الياه؟ رفع الصوت

قال الامام رحمه الله حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل - [00:54:01](#)

قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بكر عن يوسف ابن ماهر عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها

فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ - [00:54:22](#)

فاجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى باعلى صوته ويل للعقاب من النار مرتين او ثلاثة ويل للعقاب من النار مرتين او ثلاثة الامام البخاري

روى هذا الحديث مرتين بعد ذلك المرة الاولى في كتاب العلم ايضا - [00:54:45](#)

باب من كرر قول ثلاثا ليفهم ورواه بكتاب الوضوء باب غسل القدمين ولا يكتفى بالمسجد فرواه هنا عن شيخه ابي النعمان عالم ابن الحزن ورواه في كتاب العلم ايضا عن شركه مسدد ابن مترهب - [00:55:09](#)

ورواه في السير ضوء عن شيخه آا ابي سلمة ابو زكي ابو سلمة في التبوذجي ثلاثتهم قال حدثنا ابو عوانة واسمه وضاح ابن عبد الله البشتري عن ابي مصر واسمه جعفر ابن الياس - [00:55:36](#)

عن يوسف ابن مالك عن عبد الله ابن ابن العاص آا اول ما اذكره في هذا الاسناد هو قوله حدثنا ابو النعمان عارم فعالم هذا لقب وليس اسم شيخه. اسم محمد - [00:55:56](#)

اسمه محمد ابن الفضل السدوس بنيته ابو النعمان لقبه عار وعالم من العرامة اي الشدة والشراكة وكان محمد ابن يحيى الذهني شيخ البخاري اذا حدث عن محمد بن الفضل يقول حدثنا عالم وكان بعيدا من العرامة - [00:56:24](#)

كان بعيدا من العرامة. العرامة اللي هي اشتراكها يعني فنقف هنا في بحث حول القاب المحدثين التي تحمل معنا مذموما وان بعض الناس انكر هذا وعله من الغيبة المحرمة وقال لا ينبغي ان يلقب الرجل الا بلقب مستحسن - [00:56:55](#)

او لقب هو يدين. اما انه ينكره فلا فان هذا غيبة محرمة فهل يا ترى القاب المحدثين او القاب العلماء او سائر الناس التي تحمل معنى مذموما. هل هي محرمة؟ وهل تعد من الغيبة ام لا - [00:57:26](#)

الجواب ان هذا لا يعد من الغيبة وقد استثنى العلماء اجناسا ما لم يعدوها غيبة محرمة وانما ساروا مع القصد ونظم احد العلماء هذه الاجناس الستة في قوله القدر ليس بغيبة في فتنة - [00:57:48](#)

متظلم ومعرف ومحذر ادي ثلاثة ومجاهر فسقا ومستشكل ومن طلب الاعانة في ازالة منكره يبقى هذه الاجناس الستة التي لا يعد مرتكبها موتا بالقدر ليس بغيبة في ستة متظلم لو ان جارك ظلمك او احد من المسلمين ظلمك - [00:58:15](#)

فذهبت الى القاضي وقلت ان هذا الرجل يفعل في كذا وكذا وتشتى المكتوب الذي يفعله مما يكرهه هو ان يعرفه الناس فان هذا لا يعد من الغيبة المحرمة حتى وان كرهه صاحبه - [00:58:46](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره فقال رأيت ان كان في اخي ما اقول؟ يعني انا لست مفتريا عليه لكن هو فيه مقفول فعلا - [00:59:07](#)

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته فهو ان قال الحقيقة فهو مغتاب وان كان قال غير الحقيقة فهو مكترف طيب هذا الذي ظلمك وذهبت الى القاضي وقلت فيه ما قلت مما يكرهه صاحبك. اليس فيه - [00:59:27](#)

لنا هو فيه. طيب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قضى ان هذا مغتاب ان هذا موتاد فالعلماء قالوا لا اذا اردت ان تحكم بشيء فلا بد ان تجمع شتات الدالة ثم تصدر الحكم - [00:59:57](#)

لا تأخذوا حديثا واحدا او اية واحدة وتبني عليها الحكم. لا لان السنة مبينة والنبي عليه الصلاة والسلام قد يقول الشيء الجزئي يرد به على حد يعني جاءه رجل فقال يا رسول الله ما الاسلام - [01:00:18](#)

لو واحد سألك ما الاسلام هتقول له ايه ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة في الزكاة صوم رمضان تحج البيت لمن استطاعت اليه سبيلا - [01:00:45](#)

صح رزق ما الاسلام فهو يريد حدا ان تحد له ان تحد له حده. تعرف الاسلام لا الرجل جاء وقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تطعم الطعام وان تحسن السلام وان تصلي بالليل والناس نيام. طب هو ده الاسلام - [01:00:57](#)

ولا ده من الاسلام مع ان الرجل سأل عن الاسلام طيب الجواب هنا خرج عن جزئية يسيرة في الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام يجيد الرجل ده ليه؟ كأنما نزل الكلام على مقتضى حاله - [01:01:22](#)

واحد بيضرب ابوه وانت عارف كده فقال لك يا عم الشيخ قل لي او ارشدني الى عمل ان فعلته دخلت الجنة فاقول له لا تضرب اباك يعني هو ليس بيدخل الجنة - [01:01:50](#)

اما انما نزلت الكلام على مصطفى حارس نزلتوا الكلام على مقتضى حالي هو والنبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما اه يجيب على

مقتضى حال المخاطب وهذا مما تعلمناه من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:13](#)

يبقى الاسلام ليس ان تطعم الطعام فقط واخذ بالك؟ من المؤمن واحد يسأل النبي عليه الصلاة والسلام من المؤمن؟ قال من امنه الناس على جبارهم واموالهم هو ده الممل ما يجيش واحد يقول اه اذا امام الناس على الامام ومن يصلي حتى يذكر بالملائكة -

[01:02:31](#)

واخذ بالك؟ ليه؟ لان هو اخذ تعريف الايمان من حديث واحد. بنقول له لا ابواب الفضائل كلها لا يحرزها المرء الا بعد ثبات الاصل

وهذه المسألة مهمة جدا لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [01:02:53](#)

الغريق شهيد. في حديث عبادة ابن الصامت لما كان مريضا وعاده النبي عليه الصلاة والسلام. وكان مضطجعا فسأل اصحابه قال ما

تعدون الشهيد فيكم فسكتوا عبادة نايم تعبان. فلما سكتوا قال اقيموني - [01:03:13](#)

فاوموه وانا الشهيد من قتل في سبيل الله وامناية فقال عليه الصلاة والسلام ان شهداء امتي اذا لقليل الغريق شهيد والمبطون شهيد

وصاحب الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة ماشي - [01:03:32](#)

الغريق شهيد ولد من اياهم اخذ ولا ولا البتاع وقال لها يلا بنا على القرية السياحية الفلانية لا بيصلي ولا بيصوم ولا بيركع ولا بتاع.

ماشي فبينما ننشأ ابو العينين الاعمى - [01:04:02](#)

ها نحن زمن مفارقات ماشي ام نصوت خلاص؟ وهو بيقول للبت يلا تعالي ومش عارف ايه الكلام ده وغيره وراح فطير ده ايه رأيك

فيه سعيد بتقول بتعارض الحديث ها ما هو ده بقى ما هو ده شغل الفتوات بتاع اليومين دول - [01:04:22](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الغريق شهيد وانت تقول اشوف انا صورت لك الصورة لوالدي اهو غرق. يبقى شهيد انت قلت

تبكي ليه لاني انت راعيت نصوصا اخرى ما اخذت هذا النص وحده - [01:04:52](#)

خلاص؟ واحد عدو لله ورسوله عمال يتهتم على المسلمين ويرسم كاريكاتير وبتاع والكلام ده. فبينما هو بجانب جدار الله العالمين

وسخط عليه الجدار وصار صاحب هدم صاحب الهدم اللي هو الامام عليه دلوقتي - [01:05:15](#)

خلاص وصاحب الهدم شهيد. يبقى ده شهيد طبعاً ليس بشهيد مدارس المرأة اللي بتولد وماتت وهي تلد وكانت مكذبة لا بتصلي ولا

بتصوم ولا بتعمل اي حاجة تاكل الناس بلسانها - [01:05:33](#)

وماتت وهي بتولد وراح الله العالمين منها. شهيدة؟ لا طب ليه لماذا سنة ليست بشهيدة مع ان النص يقول الغريق شهيد لي تقدير لابد

منه الغريق الملتزم شهيد صاحب الهدم الملتزم - [01:05:51](#)

شهيد المذخون الملتزم شهيد يبقى كل ابواب الفضائل لا تحصل الا بعد ثبات الاصل. استقرار خلاص؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما

يسأل ما الاسلام ان تطعم الطعام طب انت عامل موائد الرحمن ليل نهار. زي الولية بتعمل مواليد الرحمن وتقول لابد يكلوا من الاكل

اللي انا باكله. بس - [01:06:14](#)

وتطلع تاخذ لها عمرة في رمضان وتحج واخذ بالك كل عام هتقدر تكفر عن ثلاثة وبعض الناس بيوقفوا عرض المسرحيات احتراماً

لشهر رمضان ويصير هو والفرصة علشان يعملوا ايه؟ ياخدوا لهم عمرة؟ واخذ بالك؟ ويرجع عشان يوصل للايه؟ يواصل الشغل -

[01:06:44](#)

فما دام يطعم الطعام لو فضلت تهز وسطها طول السنة وتأكل الناس طول السنة يبقى هي حققت الاسلام وهي بتطعم الطعام؟ لا يا

جماعة يبقى نحن اذا اردنا ان نخرج بحكم لابد من جمع شتات الادلة في الباب - [01:07:10](#)

وننظر بقى كما رتب العلماء. شف بقى المطلق والمقيد والخاص والعام والمجمل والمبين ونشوف الدلالات ونعمل مسألة محاكمة

المعنى الاضيق يحكم على المعنى الواسع ليه؟ لان اللي عمل بالضيف زي القيد مسلاً او زي التخطيط ينبغي ان يقدم على يقدم على

العام والمقيد يقدم على المطلق - [01:07:31](#)

حتى لا نهدر العمل المطلق مثلاً او بالخاص يبقى اذا لابد من جمع شتات الادلة في الباب طيب الرسول عليه الصلاة والسلام ان كان

فيه ما تقول فقد اغتبت احنا ادينا ادلة - [01:07:56](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عائشة واستأذن عليه رجل فقال بك اخو العشيرة او بنس رجل العشيرة
الراجل لو سمع الكلام ده يزعل ولا لأ لا سيما ممن - [01:08:15](#)

ممن جرحه لا يندمج اذا جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لا يعجله العالمون ابدا ما عرفوش يعدلوه من جرحه الله ورسوله
لا يستطيع احد الصف ان يرفع له قائمة - [01:08:35](#)

فاذا النبي عليه الصلاة والسلام قال في رجل بنس رجل العشيرة لا مرة النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود مع جماعة من الصحابة
وهم بيرموا قال ارموا وانا مع بني فلان - [01:08:58](#)

الجماعة الاخرين وقفوا ما رضوش يرموا. ايمانكم قالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان؟ هو احنا هنكسب اذا كنت انت معهم وانت
شبعان يبقى مش هتنسى بلدك في حياتنا واخذ بالك؟ قال ارموا وانا معكم جميعا - [01:09:13](#)

فيقول يتوقفوا برغم ان هو ما ذمهم فكيف اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في رجل بنس اخو العشيرة؟ وعلم الرجل الا يغضب؟
يغضب. هل يبقى فيه تناقض مع هذه الاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام وبعضها؟ لا - [01:09:32](#)

ينبغي ان يحمل كل حديث على معنى بنس اخو العشيرة او قال بنس رجل العشيرة. فلما دخل الرجل بسط النبي صلى الله عليه
وسلم له الكلام والان له الكلام عائشة رضي الله عنها رأته وسمعت - [01:09:48](#)

فلما انطلق الرجل قالت يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت ما فعلت قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه
الناس اتقاء فحش تحترم - [01:10:14](#)

لان قليل الادب هو انت بتحترمه عشان تستقي شر واخذ بالك فالمسألة اذا مدارها على الميت فمن قصد بكلامه التنقيص والتحقيق
هو ده الغيبة المحرمة اما من قصد ان يدفع ظلما عنه - [01:10:30](#)

او ان يعرف بغير قصد التنقيص فلا يكون ذلك داخلا في الغيبة المحرمة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما وجد للمسجد قال لعمار
قال ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية - [01:10:53](#)

لا شك ان الانسان اذا نسب الى امه غضب وبتشوف في البطاقة كده ايه؟ يقول لك ما تسببش اسم الام. اصل اسمها عوض واخذ
بالك؟ وتجده حريص جدا على ان ما يجيبش اسم امه ابدا. ولا اسم مراته - [01:11:21](#)

فكيف اذا نسب اليها وعلم ذلك في الناس اهو النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال ويحك يا ابن تميم تقتلك الفئة الباغية
واسماعيل ابن علي سعيد ابن عرية احد المشايخ اتخذه اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاثري - [01:11:39](#)

انما نسبوه لاهم تشريفا لهم ويضف اسماعيل وقال من نسبني الى امي فقد اغتابني ولم يأبه المحدثون بهذا التهديد وسموه ونسبوه
الى امه. ولحد النهاردة يقول لك حدثنا اسماعيل ابن علي - [01:12:00](#)

فهذا من باب التشريف مش من باب التعبير لو كان من باب التعيين لكان حراما. لكنه لو كان من باب التشريق والتعريف لجاز ذلك اذا
اللقب اذا خرج للتعريف لا للتنقيص لا يكون غيبة محرمة. وعلى هذا يحمل كل اللقب التي ظاهرها الذنب. يعني مثلا - [01:12:20](#)

احنا عندنا الاعرج عبدالرحمن بن هرمز وهو من اشهر الرواة عن ابي هريرة آ عاصم ابن سليمان الاحوج وكان احول فعلا آ سليمان
ابن مروان الاعمش وكان اعمش فعلا كان اعمش كده وكان وشه فيه عنش وكان يقول لو كنت بطالا لاستحذرتموني - [01:12:44](#)

ولكن الله رفعه بالعلم واهبته وهكذا والاعور والاعمى ايه مثلا لقب محمد ابن جعفر الذي لقبه به ابن جريب وغندر بلغة اهل الحجاز
المشذب اللي بيعمل الغلبة يعني ويعمل فكان اذا رجع - [01:13:11](#)

وصالح جزرة اظن الجزرة ده يعني وعرف في وسط الحفاظ بجزرة ليه؟ لان هو كان الشيخ بتاعهم آ يقول لهم احنا وصلنا عند
حديث ايه؟ امس فهو كان حديث الخرزة فهو صححه قال الجزرة. فكلهم قالوا جزرة. خلاص حدثنا جزرة قال جزرة راح جزرة -
[01:13:35](#)

وخلاص وصار لقبا عليه. فكل اللقب التي خرجت على سبيل التعريف لا يعد آ قائله مغتابا مثل الحديث الذي رواه البخاري في الادب
المفرد ورواه الامام احمد ايضا وابن سعد وغيرهم ان من حديث ابي هريرة الانصاري ان النبي صلى الله - [01:13:59](#)

عليه وسلم لقي آبا روم ففعله قال ما فعل القوم الصفات الصيام وما فعل القوم الجعد القصار القطب يعني قال لي الزرع الطويل
اللي ما لوش ذقن ده كوتر - [01:14:19](#)

اخباره ايه وينقذ من ابو شعرة اكرد ده الاسود ده ما هي دي اوصاف لو قالها على سبيل التعريف لم يكن مغتابا. انت مثلا الجعد اللي
هو الاعرج ده اللي كل ما يبجي يمشي هيقع - [01:14:47](#)

ده اخباره ايه انت تقصد؟ لا تعرف اسمه لكن حفظت ثقته عايز تعرفه اهو ده ليس وجيبة. لكن لو فسدت التنقيص يكون غيبة زي
عائشة رضي الله عنها ما قالت في حق زينب للنبي عليه الصلاة والسلام حسبك منها انها قصيرة - [01:15:05](#)

ايه اللي عاجبك فيها يعني؟ وهي قصيرة؟ قال لها لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. اي لغيرت طعمه قال عائشة قالت انها
قصيرة والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعل القوم القصار - [01:15:28](#)

طبعا كلمة زي كده لكن قال في هذه لو مزجت بماء البحر لمزجته ومع ذلك يقول ما فعل القوم الكثار ليه النية خلاص آآ النبي عليه
الصلاة والسلام قال ما احب ان يكون لي كذا وكذا واني حكيت انسان - [01:15:44](#)

يعني حرم بذلك ان يمثل المرء غيره في الكلام مسلا عايز يمسل دور واحد فريد يقول لك الجيش الصعيدي لما قال لي هقول لك
واخذ بالك وقلها على سبيل التنقيص - [01:16:06](#)

اهو ده حرام لا يجوز مع ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر رواه ابن ماجة مختصرا ورواه البخاري في الادب المفرد عن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحكي نبيا من الانبياء - [01:16:23](#)

اجمل ناس وجهه قال ابن مسعود وجعل يحكي النبي يحكيه يعني يمثله وهو ايه؟ وهو عمال يمسح بقى الدم ويتقي الناس بالكلام
ده فلا بأس ان يحكي اذا ما قصد التنقيط - [01:16:42](#)

يبقى هذا هو الضابط ما بين الغيبة المحرمة وما بين القول سواء كان تظلم او كان الانسان بيعرق او كان الانسان بيستفتي -

[01:17:01](#)